

عيش و ملح | كلمة بعد تنحي مبارك بشهرين klatdet#

فاضل سليمان

اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. سلام عليكم. يوم حداثر فبراير حصلت حاجة ما كانش مصري يقدر يحلم بها. يعني لما كان حد يحلم كده ان الرئيس مبارك مش رئيس وابنه ما جاش مكانه كان قبل ما يصحى هيكون -

[00:00:00](#)

بيتاخذ جوة الحلم. انا انا فاكر كويس انا فاكر كويس ان ثاني يوم على طول يوم اتناشر ده انا صحيت الصبح فمراتي سألتني بتقول لي ها ابيه احساسك بقى وانت بتصحى كده - [00:00:21](#)

لاول مرة والرئيس مبارك مش هو رئيس الجمهورية بصي احنا اتقابلنا في عهد الرئيس مبارك. واتجوزنا في عهد الرئيس مبارك جنبنا ولادنا في عهد الرئيس مبارك. وما شاء الله عندنا بنت بتتخرج دلوقتي في عهد الرئيس مبارك. وطبعاً كنا فاكرين ان احنا وعيالنا هنموت في عهد الرئيس مبارك - [00:00:42](#)

ويمكن نبعس يوم القيامة في عهد الرئيس مبارك. لكن الحمد لله نعمة كبيرة من عند ربنا على مصر المحروسة اننا ما سقطناش النظام دوا في ثلاث اربع تيام صحيح راح شهداء - [00:01:07](#)

لكن ده من ستر ربنا ان احنا قعدنا تمتناشر يوم عشان نوقع الرئيس مبارك. وبعدها شهرين عشان نوقع نظام الرئيس مبارك. عشان يفضل المصريين طول عمرهم عارفين قيمة الوحدة والائتلاف. لولا الوحدة والائتلاف ما كناش عرفنا نحقق هذا الحلم. مين فينا هينسى اجمل ايام في حياته - [00:01:29](#)

اجمل ايام ايام المجد ايام التحرير ايام التحرير هي ايام المسلمين والمسيحيين. هي ايام الاخوان ايام المسلمين والمسيحيين وايام الاخوان والليبراليين وايام السلفيين وايام العلمانيين وايام الصوفيين وايام الاشتراكيين دي كانت ايام التحرير. لكن للاسف - [00:01:51](#)

ما دامتش الايام دي كثير بعد ما كانت الملايكة بتحفنا في ميدان التحرير الشياطين بقت بتتنطط حوالينا في كل مكان المشكلة في الشياطين مش انها بتوسوس لا. المشكلة في الشياطين انها ما بتتشافش بالعين المجردة - [00:02:24](#)

ايه المشكلة؟ فيجي الشيطان يضرب واحد مصري على قفاه فيقوم متدور ما يشوفوش يشوفوا اخوه المصري الثاني فيفتكر اخوه المصري هو اللي ضربه على قفاه ونبدأ نتخانق مع بعض مسلمين ومسيحيين واخوان وليبراليين وسلفيين واشتراكيين وعلمانيين وصوفيين - [00:02:42](#)

هي دي المشكلة طب ايه الحل الحل ان احنا نبص على جمهورية التحرير ونوسعها شوية بس قبل ما بقى لازم نعرف هل احنا عندنا استعداد او عندنا مقومات الاندماج مع بعض ولا لا - [00:03:01](#)

لذلك لما نيجي نتكلم عن مقومات الاندماج لازم نتكلم عن حاجة اسمها مقومات الهوية وعلماء الانسانيات قسموا الهوية دي الى خمس مقومات رئيسية اول حاجة الدين الحاجة الثانية اللغة الحاجة الثالثة - [00:03:21](#)

العادات والتقاليد الحاجة الرابعة الانتماءات والحاجة الخامسة التراث. دي الخمس حاجات اللي بتشكل هوية الشعوب تعالوا نمسك حاجة حاجة فيهم لان كل واحدة من دول لها وزن عشرين في المية في تحديد هوية - [00:03:47](#)

الشعب. تعالوا نشوف الدين هل في مساحة مشتركة بين الدين الاسلامي والدين المسيحي بعض المتطرفين يقول لي لا ما فيش اي حاجة مشتركة بين الاسلام والمسيحية خالص اقول له لا انا اسف جدا - [00:04:05](#)

انا مش بتكلم عن الاسلام والهندوسية ولا انا بتكلم على المسيحية والبوذية الاسلام والمسيحية. هناك رموز مشتركة في الدينين السيد المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام والسيدة مريم ايوه لنا نزره مختلفة لهم ولكن الاثنين الدينين بيقدسوهم - [00:04:22](#)

لكن بطريقة مختلفة سيدنا ابراهيم مشترك سيدنا يعقوب اسحاق داود سليمان ما تعدش يبقى فيه مساحة مشتركة كبيرة. واحد تاني متطرف يجي يقول لي ده مساحة مشتركة مية في المية ما فيش فرق بين الاسلام والمسيحية. ده ايشا تطرف او نفاق. لا يا جماعة هناك اختلافات جذرية في العقيدة - [00:04:41](#)

نقدر نقول المساحة المشتركة بين الدينين خمسين في المية لا انا هبقى متشائم اوي وهقول المساحة المشتركة خمسة وعشرين في المية بس يبقى من العشرين في المية بتاعة الدين هنكسب خمسة في المية بس لصالح الاندماج - [00:05:05](#)

وهخسر خمستاشر في المية تعال بقى نشوف اللغة نيجي نبص على اللغة بتاعتنا يا جماعة والمسيحيين انا طول عمرنا فاهمين ان اللغة العربية مرتبطة بالاسلام. فانا جيت كده آآ عند عمو جوجل وكتبت آآ - [00:05:23](#)

ادباء المسيحيين العرب عملت سيرش طلع لي مليون مية وتلاتين الف نتيجة بحس قلت يمكن ما بيقولوش شعر رحت جيت عند جوجل رحت عامل سيرش على الشعراء المسيحيين العرب طلع لي مليون وسبعين الف نتيجة بحس - [00:05:46](#)

دعيت انا عايز اقول لكم حاجة شعراء كتير مسيحيين عرب من قبل حتى ظهور الاسلام في الجزيرة العربية. يعني اللغة العربية متجذرة في المسيحيين جيت آآ دعيت اقول كلمة في كنيسة في شبرا قبل تفجيرات كنيسة القديسين بيوم او اثنين - [00:06:09](#)

كان في ايرلنديين وانجليز فجيت اتكلم بالانجليزي قال لك لا انت بتعمل ايه ليه ؟ قال لك لا احنا هنا معزم الجمهور بتاع الكنيسة مصريين مسيحيين فاتكلم عربي احنا هنترجم للاجانب - [00:06:30](#)

الله! يعني مش عشان المسيحيين بيعرفوا انجليزي ولو كنت في مسجد كان اتقال لي نفس الكلام. اتكلم عربي لان جمهور المسجد معظمه برضه مش هيستريح في اللغة الانجليزية. اتكلم عربي - [00:06:44](#)

اذا نقدر نقول ان ايشا اللغة مشتركة بنسبة مية في المية فيما بينا. يبقى احنا كسبنا عشرين في المية بالكامل بتاعة اللغة تعالوا نبص على العادات والتقاليد ازاى اعرف ان كان الشخص ده مسلم ولا مسيحي؟ - [00:06:58](#)

هل المسلمين لهم لون معين؟ يختلف عنهم المسيحيين؟ هل المسيحيين لهم لبس غير لبس المسلمين تعرف ما حدش يقدر يقول لي يعني آآ الراجل الطيب ده مسلم ولا مسيحي؟ بطرس عم بطرس ولا عم مصطفى؟ ما حدش يقدر يعرف - [00:07:16](#)

الجندي الشجاع ده ما حدش يعرف ده ريمون ولا محمود. لازم المصري تسأله عن اسمه عشان تعرف هو مسلم ولا مسيحي. اسمك ايه ايهاب انا مش فاهم. لا استنى استنى هجيبه لكم دلوقتي - [00:07:34](#)

ايهاب ايه ما انت بتتلائم بقى اه ايهاب كامل ايوه ايهاب بتعمل ايه ايهاب كامل فؤاد لازم يقول اسمه الرباعي عشان يطلع بطرس يطلع جرجس يطلع مصطفى عشان تقدر تعرف - [00:07:52](#)

اذا نقدر نقول اصل هي العادات والتقاليد بتاعتنا واحنا شم النسيم مين فينا اللي بياكل فسيخ؟ مسلمين ومسيحيين صح؟ ومين بيتشعبط في الاتوبيس؟ لما تشوف كناس بيتشعبطوا في الاتوبيس دول المسلمين - [00:08:09](#)

ودول مسيحيين مسلم ومسيحي ايد واحدة. انتم مش فاهمين مش فاهمين. ايد واحدة والباقي كله معبط فيها لا هي نفس الاعداد والتقدير. رحت افطر مع واحد صاحبي مسيحي. قلت رايح افطر مع واحد مسيحي بقى اكيد هيطلب هو ومربي ما فيش. توست وزبدة زي الانجليز. لا هو - [00:08:21](#)

اربعة فول وتلاتة طعمية وبعد ساعة ضرب طبق كشري هي نفس العادات والتقاليد نقدر نقول بقى ان احنا عندنا كده كسبنا كمان عشرين في المية بتاعة العادات والتقاليد لصالح الاندماج. يفضل عندنا - [00:08:49](#)

الانتماء الانتماءات بتاعتنا بتختلف يعني الصاعدة كلهم مسيحيين هل اهل بحري كلهم مسلمين لو انا شفته واحد اسكندراني بيقول ايوه واحيه ده يبقى مسلم ولا مسيحي وهم كلهم مسلمين ومسيحيين نفس الانتماءات. فما فيش بلد مقفولة على مسلمين او مسيحيين - [00:09:05](#)

آآ الاهلي والزمالك يمكن المسلمين كلهم مسلا زملكاوية والالتراس ده فيه مسلمين ومسيحين. اكيد يعني ما بيقدش آآ محمود مع

ريمون يشجعه في الالتراس بقى يقول له ايه ؟ يلا يلا عشان نتخانق في ماسبيرو. ما فيش - [00:09:29](#)

بيشجعوا المهن ما فيش مهنة مقفولة على مجموعة معينة الصيادلة كلهم مسيحيين لأ انا ابويا الله يرحمه كان صيدلي وكان مسلم اه

والله. اسف. انا اقول لكم الله يرحمه كان اسمه فؤاد كامل سليمان. كان يمكن عشان كده عدى - [00:09:44](#)

يبقى يا جماعة حتى حتى الانتماءات بتاعتنا واحدة يفضل بقى التراث نتكلم جد بقى شوية يا جماعة مصر اهلها الاصليين هم

الاقباط نتكلم بصراحة شكرا شكرا. بس عايز اقول لكم حاجة - [00:10:08](#)

قبطي مش يعني مسيحي قبطي يعني مصري ايجيبت ايجيبت الجيبتين بالله القبطي يعني اللي جاي من الطينة السوداء نهر

النيل قبل المسيحية كان اهل مصر اسمهم اقباط فانا اصلا لي دراسة الماجستير بتاعي اصلا في ده - [00:10:37](#)

اسبت ان المسلمين والمسيحيين في مصر مع بعض الفين سنة وان مسلمين مصر في معزمهم طبعاً مش جاي من الجزيرة العربية بل

مصري اقباط وهم امتداد لما يسمى بالاريسية ازا في الحالة دي يصبح حسن ومرقص شركاء في البلد دي من الفين سنة - [00:11:06](#)

لو البس بتاعي ده غلط والخطاب الاخر هو الصحيح وهو انه الاسلام جه بعد المسيحية وان المسلمين هنا من الف وربعميت سنة

بس. ومش امتدادها. جايين كلهم من الجزيرة العربية - [00:11:28](#)

طب والمسيحية قبل الاسلام بقى ايه يا جماعة خمس تلاف سنة ما هي المسيحية كلها عمرها اقل من الفين سنة. وعلى ما وصلت

مصر احنا بنتكلم في فرق خمسية سنة. خمسية في الفين يبقى فرق خمسة وعشرين في المية - [00:11:44](#)

يبقى هقول بمنتهى التشاؤم لو هذا الخطاب هو الصحيح يبقى التراث فرقنا خمسة وعشرين في المية راح ضد الانتماء ضد الاندماج

يصبح عندنا في التراث خمستاشر في المية كسبناهم مع الاندماج. يبقى عندنا مقومات اندماج تمانين في المية. تمانين في المية

ومش عارفين ندمج - [00:11:59](#)

بصوا على دول زي امريكا ما عندهم مقومات اندماج حتى عشرة في المية وسود ولاتينوس اللي هم والمكسيكان والناس دي.

وعندك آآ امريكان من اصل عربي مسيحيين ومن اصل عربي مسلمين ومن اصل هندي - [00:12:19](#)

فسيخ وهندوس ومسلمين ومسيحين. ومن اصل اسوي وناس مندمجة واخر حلاوة. ليه؟ اه بصوا مبسوطين ازا عارفين ليه؟

عشان مصلحتهم. مصالحهم تخليهم يندمجوا. ده كذا لغة. ده انا اخر مرة في واشنطن اتخانقت في - [00:12:36](#)

البنك عشان ولا تيلر في الخمسة بيتكلم انجليزي. مش عارف كله كله لازم اسباني بتكلم جد ومع ذلك مندمجين عشان مصلحتهم.

واحنا بقى مقومات اندماج تمانين في المية وتحديات خطيرة بتواجهنا. هو السرطان بيفرق بين مسلم ومسيحي - [00:12:56](#)

الفقر بيفرق البطالة بتفرق مشاكل التعليم مفرقة مشاكل الكهرباء مشاكل العيش مشاكل السولار دلوقتي عندنا كم تحديات خطيرة.

يبقى الحل نرجع لجمهورية التحرير ونشوف التحرير كان بيحصل فيه ايه في التحرير كنا مندمجين مع بعض قوي - [00:13:15](#)

النادي اللي كان بيحصل في التحرير المسلمين يصلوا وعشان ما يجيش مظاهرة بيقدوها نادر السيد او الدكتور صفوت حجازي تخبط

الناس وهم ساجدين يقوم اخوانا المسيحيين واقفين عاملين دول حوالهم عشان ما حدش يخطب الناس اللي بتصلي - [00:13:36](#)

يجي الاخوة المسيحيين عاملين قداس ويجي المسلمين محاوطينهم عشان ما حدش في مظاهرة تيجي تخبطهم وهم بيصلوا ليه

الاندماج ده حصل بلاش ليه اصلا اخلاقنا جوة التحرير كانت اخلاقنا غير برة التحرير؟ جوة التحرير واحد كان يخطب حد يقول انا

اسف جدا ما تزعلش مني - [00:13:53](#)

برة التحرير هتفتح البتاع ما هو وقت السورة. برة التحليل كانوا مختلفين. عايز ارمي حاجة في الارض ومش لاقى تفضل

حاططها في ايدي احطها في جيبي خمسين متر عشان نخط في كيس الزبالة اللي موزعة لجنة النزاهة ولجنة النضافة - [00:14:11](#)

برة في الارض على طول طب ليه؟ هو ايه الفرق بين التحرير وبين التحرير يا جماعة؟ المصري هو المصري. انما المكان اختلف قعدت

افكر فيها طول السورة يا جماعة التحرير مكان احنا حررناه - [00:14:28](#)

وبقى بتاعنا نضفناه جملناه لما حسينا بالانتماء ناحيته وحببناه وفي ناس ضحت بحياتها عشان تحميه فبقى النشيد الوطني بتاعنا

جوة التحرير اللي كنا بنغنيه هو بلادي بلادي بلادي. لك حبي وفؤادي - [00:14:45](#)

برة التحرير كان النشيد هو بلاده بلاده بلاده. مصر الحسني وولاده. اه في حاجة ركز بقى معي اللي حصل هنا ان احنا عملنا تكامل ليه اسامة صاحبي اللي معي في المكتب تتسرق عربيته وهو بيصلي الجمعة اللي فاتت - [00:15:08](#)

عشان الحارس بتاع المسجد البيه كان بيصلي وليه الحارس يصلي؟ الله مش مسلم؟ لأ هو ليه الحارس مسلم ليه مش كل مسجد يعين حارس مسيحي ليه مش كل كنيسة تعين حريندو حارس مسلم؟ ليه ما نكملش الشغل ده؟ ليه ما نعملش تكامل؟ الحل يا

جماعة هو التكامل - [00:15:35](#)

مش الشعارات الناس اللي عايزة ده مش محسوب كل الوقت اللي انا باقول لك اهو عايز اقول لكم حاجة انا ضد الشعارات الناس اللي عايزة تدمر مصر ما بترفعش الشعارات وتقول الهلال ضد الصليب ما بتعملش كده - [00:15:55](#)

هي بتحرق كنيسة بتخطف واحدة مسلمة بيعملوا شغل اي حاجة تدمر البلد. ما بيرفعوش شعارات. احنا بقى بنواجه ده بالشعارات حط الصليب مع الهلال يلا على الفيسبوك آآ البس لي تيشيرت عليها الصليب واللal - [00:16:15](#)

صدقوني كفاية نفق بعض يا جماعة المسلم اللي مش مؤمن بالصليب بتلبسه ليه على انت مش مؤمن به ما انت بتناقض اخوك عشان يحبك مش هو ده اللي هو عايزه منك - [00:16:28](#)

اخوك المسيحي اللي عايزه منك انه لما آآ يسافر آآ والفلوس تخلص من البيت عنده بدل ما مراته تركب من مدينة نصر لغاية الهرم عشان تستلف فلوس من مامتها ما تستلف منك ومنا يا اخي على لغاية ما هو ييجي. هو ده اللي هو محتاجه منك - [00:16:39](#)

انا اللي محتاجه من اخويا المسيحي مش انه يرفع الهلال. اصلا الهلال مش شعار الاسلام. الهلال شعار شركة بتعمل مقشات وجرادل. اه بجد الهلال مش شعار الاسلام لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:16:53](#)

اللي مؤمن بيمسكه. اللي مش مؤمن به ما يمسكوش. لكن يقدر يعمل ايه بقى؟ لما سافر ياخذ ولادي يوديهم المدرسة نتكامل الحل هو ان احنا نتكامل ونبطل شعارات ونوسع شوية جمهورية التحرير واشكركم جدا - [00:17:13](#)

- [00:17:28](#)